هلا اتى النادي وكانت شيمتي ، من ذا يرد عن الجفاء المغربا
لم امطر الوسمي الا بعد ما ، سبق الولي له وقد عم الربا
وتلقت الركبان سعي بالذي ، سمع الزمان اقله فتعجبا
ودنت اليه الشمس حتى زوحمت ، واخضر منه الافق حتى اعشبا
في كل صقع لاثر التحية ، كرم يخب بها رسول مجتبا
فتكاد يبلغني اليه تشوقا ، ويكاد يحملني اليه تطربا
هي ايقضت بالي وقد رقد الورى ، واستنهضت فكري وقد عقد الحبا
ان يكرم السيف الذي قلدتني ، من عزها فلقد يحير منكبا
لست الخطيب الاسهب الاعلى الذي ، ما لم اكن فيك الخطيب المسهبا
لو كنت حيث ترى لساني ناطقا ، لرايت شقشقة وقرم مصعبا
اني وبكرا في الوغى لبني اب ، وان اختلفنا حين ينسبنا ابا
قوم يعم سراة قومي فخرهم ، ويخص اقرب وايل فالاقربا
احلافنا حتى كان ربيعة ، من قبل يعرب كان عاقد يشجبا

ذرني

ذرني اجدد ذلك العهد الذي ، اعيى على الايام ان يتقضبا
ولقد علمت بان سيفي منهم ، بيدي امضى من لساني مضربا
المانعين حماهم وحمى الندى ، وحمى بني قحطان ان يتنهبا
هم قطعوا الاكفهم بسيوفهم ، غضبا لجار سوتهم ان يغضبا
ووفوا فلم يدعوا الوفاء لجارهم ، حتى تشقق جمعهم وتحزبا
لولا الوفاء بعهدهم لم يقتلوا ، بكليب تغلب بين ايدي تغلبا
يوم اشتكى حر الغليل فقيل قد ، جاوزت في وادي الاحص المشربا
وكفاك ان اطريتهم ومدحتهم ، جهد المديح فما وجدت مكذبا
الواهبين حما وشولا راتعا ، والماطحا حقا وروضا معشبا
الخائضين الى الكريهة مثلها ، والواردين الى الحمى وثبا ثبا
لو شيدوا الخيمات تشييد العلى ، امنت ديار ربيعة ان تخربا
وهم كواكب دهرهم لكنهم ، منه بحيث ترى العيون الكوكبا
فذا الذي يثني عليك بقدرها ، تولي وان جاز المقال واطنبا

Copyright © King Saud University